

1- شرح كتاب الصوم من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونتنبي عليه الخير كله ونصلّي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو داود في كتابه السنن كتاب الصوم. قال باب مبدأ فرض - 00:00:00 الصيام اي كيف بدأ هذا الفرض على المسلمين قال رحمة الله حدثنا احمد بن محمد بن شبيبة وهذه الاسماء ينطقونها اهل الحديث كما تقدم سببوا ونقتوريا واما اهل اللغة فيقولون سببوا - 00:00:27

نقطويه نعم. والسبب في ان اهل الحديث لا يريدون ويه لانه كما قال ابن حجر جاء عن ابراهيم النخعي ان ويه اسم شيطان احمد ابن محمد ابن شبيبة هو ابو الحسن الخزاعي احمد ابن محمد ابن ثابت ابو الحسن الخزاعي وهو ثقة - 00:01:01 توفي عام ثلاثين ومتين. قال حدثني علي ابن الحسين ابن واقد المروزي وقد توفي عام احدعش او اثنعش ومائتين وقد خرج له البخاري في الادب المفرد والامام مسلم في مقدمة صحيحه نعم - 00:01:26

وقد اختلف فيه الحفاظ طبعا واصحاب السنن وقد اختلف فيه الحفاظ فقلب حاتم ضعيف وقال البخاري عن اسحاق الرواهوية قال كان سيء الرأي فيه لعنة الارجاء واما النسائي فقال ليس به بأس وذكره ابن حبان في كتابه السقات - 00:01:54 وان اذهب الى انه ليس به بأس كما قال النسائي وقد قال البخاري لم نكتب عنه ثم كتبنا عن اسحاق عنه قال في الاول لم يكتب عنه ادركه. قال ثم كتبنا عن اسحاق عنه - 00:02:20

نعم فلعل لقب انه ليس به بأس كما قال النسائي طبعا ذكره العقيلي في الضعفاء وذكر له حديثا نعم بهذا الاسناد عن ابيه عن يزيه نعم عن ابيه عفوا عن ابيه - 00:02:41

لعله مادعا ليزيد النحوي عن بريدة من الحصيبي عن ابيه. رفعه اسلم سلمه الله وغفار غفر الله لها وقال انه لا يتاب عليه وقال لكن هذا الحديث قد روی بأسانيد صحيحه اخرى - 00:02:59

نعم وان كان يعني مع انه ذكر انه قد توبع انه قد توبع. نعم فلعل اللقب انه ليس به بأس وقد يكون كلام ابو حاتم فيه من اجل الارجاع نعم - 00:03:19

قال عن ابيه حسين ابن واقد وهو ثقة توفي عام سبعة وخمسين ومتة تسعه وخمسين توفي عام تسعه وخمسين ومتة. ان يزيد النحوي ويزيد هو ابن ابي سعيد النحوي وهو ثقة من كبار - 00:03:36

اتباع التابعين وقد قتل ظلما سنة احدى وثلاثين ومتة. عن عكرمة مولى بن عباس ابو عبد الله وهو ثقة عالم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الدين من قبلكم. قال - 00:03:56

الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء وصاموا الى القابلة فاختنان رجل نفسه فجماع امرأته. وقد صلى العشاء وطبعا الصيام يعني من بفترات - 00:04:23

بالتخبيير سه والله اعلم بكم هنا اذا صلى الانسان العشاء او نام يحرم عليه الاكل والشرب لا الى مغيب الشمس في اليوم القابل قال فاختنان الرجل نفسه اي وقع في هذا الامر فجماع امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر - 00:04:49

نعم فاراد الله عز وجل ان يجعل ذلك يسرا لما بقي ورخصة ومنفعة. فقال سبحانه علم الله انكم كنتم تختنانون انفسكم فتاب عليكم وكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسروا - 00:05:19

نعم فصعب ان الانسان وكل واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فرخص

الله عز وجل لنا اذا افطرنا بعد مغيب الشمس ان نستمر على ذلك الى طلوع الفجر - 42

فجب. نعم. وهذا من رحمة الله عز وجل وتيسييره علينا وهذا الاسناد لا بأس به من اجلك كما تقدم علي ابن الحسين وهذه سلسلة قد

جاءت يعني جاءت عن سلسلة جاءت عن ابن عباس في تفسير بعض الآية خرج أبو داود بعضها كما سوف يأتي - 00:06:04

قال حدثنا ناصر بن علي بن نصر الجهمي والجهاظي من الأزد وهو ثقة خمسين ومئتين. قال أخبرنا ابو احمد وهو الزبيري محمد بن

عبدالله بن الزبير وهو ثقة مشهور في عام ثلاثة ومائتين - 00:06:27

قال اخربنا اسرائيل وهو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبئي الكوفي وهو ثقة جليل حديثه على قسمين ما رواه عن جده فهو ثقة سمعت مما رواه عن غيره فهو ثقة - 00:06:48

سبت. وما رواه عن غيره فهو ثقة - 00:06:48

وهذا توفي نحو سنة سنتين وستين ومئة -

قال عن أبي إسحاق السباعي عمرو بن عبد الله الهمداني عمرو بن عبد الله الهمداني ثم السباعي الهمداني ثم السباعي يبدأ بالاصل ثم تفريع النسب نعم وقد توفي عام سبعة وعشرين او ثمانية وعشرين او تسعه وعشرين ومئة - 00:07:25

بالاصل لم تفرج النسب لعام وقد توفي عام سبعة وعشرين او تماهية وعشرين او سعه وعشرين ومهـ - 00:07:25

الله بن عمر. نعم قال كان الرجل اذا صام فنام لم يأكل الى مثلها - 00:07:47

لذلک با شناخت اکالیل های این ایجاد می شوند.

ممثلها وان صرمة بن قيس الانصاري - 00:08:11

لاته اهلته وکا: ۶ ائمها فرقا: عن کم شدیعه ۳۳: نی

واحيانا اذا بقى عنده شيء يعطيه لمن نعم - 00:08:29

الذ يعذ الناس يعذ اه قد الارقة اه نعم قل ها عذاك

تجد شيء تطعمه فذهبت وغابته عينه. نعم. تعان يشتغل طول النهار لعل الاستاذ ياسر ينتبه - 00:08:53

ينتصف النهار حتى غشي عليه من امس لم يأكل - 00:09:21

وشتغا، فغش، عليه وکان، بعما، يومه في، ارضه فذكر ذلك للنس

قرأ الى قوله من الفجر فكانت رخصة بحمد الله وفضله - 00:09:44

وهذا اسناد صحيح وقد خرجه البخاري في الصحيح قال باب نسخ قوله وعلى الذين يطيقونه فدية نعم كما تقد

احوال الصيام انه كان بالتخريم نعم ولذا قال فمن تطوع خيرا فهو خير له. وان تصوموا خير لكم - 00:10:08

ثم بعد ذلك قال عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه. الزم

سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجب الثقفي وهو ثقة سبت توفى عام اربعين ومائتين وليس في الستة سوى هذا كتيبة قال حدثنا

عام ابن الحارث توفي عام ثمانية واربعين ومئة وقيل خمسين ومنه عن بكير بن عبدالله الاشج المدني وهو ثقة نزل مصر ارتفع

00:11:24

الخيل كان عداء قال لما نزلت هذه الآية وعلى الذين يطيفونه فدية طعام مسكين كان من اراد منا ان يفطر فعل لنبدأ الخيام حتى

نُزِّلَتِ الْأَيْةُ الْتِي بَعْدَهَا فَنْسَخْتُهَا - 55:11:00

فمن شهد منكم الشهر فليصمه نعم وهذا استناد صحيح وهو ثابت ايضا في الصحيح قال حديثنا احمد بن محمد بن محمد ابي ثابت انه

الحسن المعروف بن شبويا الخزاعي. وهو ثقة توفي عام ثالثين ومائتين. قال حدثنا علي ابن الحسين ابن واكد - 00:12:18

كما تقدم توفي عام احدعش او اطعنعش ومئتين عن ابيه حسين ابن واقت توفي عام تسعه وخمسين ومئة ووثيقة عن يزيد تحوي
وهو ابن ابي سعيد كما تقدم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهم وعلى الذين يطيقونه في - 00:12:47

فدية طعام مسكين فكان من شاء منهم ان يفتدي بطعام مسكين افتدى وتم له صومه. فقال فمن تطوع خير ان فهو خير له وان
تصوموا خير لكم. وقال فمن شهد منكم الشهر فليصم - 00:13:07

هنا الزم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخوف نعم وهذا اسناد لا بأس به قال باب من قال هي مثبتة للشيخ والحلبي نعم
مثبتة اي هذه الاية - 00:13:25

ولكن على قراءة ابن عباس وعلى الذين يطقوه يعني يجدون مشقة في صيامه قال حدثنا ابن المثنى وهو محمد ابن المثنى العنزي
البصري وهو ثقة الحافظ توفي عام اثنين وخمسين ومئتين. قال حدثنا ابن ابي - 00:13:51

عفوا قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة تبوزك البصري. وهو ثقة توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين قال حدثنا ابان بن يزيد
الطار البصري وهو جيد الحديث له بعض الاوهام - 00:14:15

توفي سبعة وخمسين ومئة سنتين نعم قيل بالخمسين توفي والله اعلم قال حدثنا قتادة هو بن دعامة بن قتادة السدوسي وابن
الخطاب البصري ثقة حافظ عالم جليل توفي عام سبعة عشر ومئة. قد ولد اكمه اي اعمى - 00:14:31

ان عكرمة مولى بن عباس حدثه ان ابن عباس رضي الله عنهم قال اثبتت للحلبي والمرض نعم يعني ان هذه الاية على قراءة ابن
عباس ثابتة للحلبي والموضع فابن عباس يرى انها - 00:14:57

يرى ان الحلبي والمرض كلاهما يطعنان اذا احتاج طبعا الى الافطار وليس عليهم قضاء وذهب الجمهور الى القضاء وبعضهم اثبتت مع
القضاء الكفاره هذا اذا خشيت على جنبينها قال حدثنا ابن المثنى العنزي البصري محمد قال حدثنا ابن ابي عدي طبعا - 00:15:22

اسر بن عباس السابق اسناده جيد قال حدثنا ابن المثنى العنزي البصري قال حدثنا ابن ابي عدي محمد ابن ابراهيم وهو ثقة مشهور
توفي عام اربعة وتسعين ومئة قال عن سعيد - 00:15:59

وهو سعيد ابن ابي عروبة مهران اليشكير ثقة مشهور. توفي عام سبعة وخمسين ومئة عن قتادة وهو مقدم في قتادة قال عن عزرة
وعجرة بن ثابت ولا ابن عبد الرحمن عجرم بن عبد الرحمن وهو سيقار - 00:16:26

وفي بعض النسخ عروة بعض نسخ ابي داود المطبوعة عضو وهو هذا خطأ عجوة قال عن عجرة بن عبد الرحمن وهو ثقة عن سعيد
بن جبير الاسد الوالبي وهو ثقة الامام - 00:16:50

قتله الحجاج قتل الله الحجاج عام خمسة وتسعين. قال عن ابن عباس رضي الله عنهم وعلى الذين يطقوه فدية قاموا مسكين قال
كانت رخصة للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة وهم يطيقان الصيام - 00:17:08

يعني هذا يطيقان يعني يطيقان ولكن بشدة بتعب بمشقة الصيام ان يفتر ويطعم مكان كل يوم مسكينا والحلبي والمرض اذا خافت
قال ابو داود يعني على اولادهما افطرتا واطعمتا. نعم - 00:17:29

وهذا اسناد صحيح نعم والجمهور كما تقدم ان الحلبي والمرض ليسا مثل الشخص الكبير الذي يشق عليه الصيام فهذا نعم يطعم واما
الحلبي والبغضع فيقتليان فيما بعد. نعم اذا الحلبي وضفت والمرض اذا فطمت - 00:17:55

قال باب الشهر يكون تسع وعشرين. قال باب الشهر يكون تسع وعشرين نعم الشعور مما تسعه وعشرين واما ثلاثين. ما فيه ثمانية
وعشرين او واحد وثلاثين ولذا عند النصارى يستعملون - 00:18:30

التوقيع يستعملون يعني لا شعوب الشمسية فعندهم يجعلونه احيانا الشهر واحد وثلاثين واحيانا ثمانية يحتاجون كل اربع سنوات الى
سنة يسمونها كبيسة يعدلون الحساب ونحن بحمد الله لا نحتاج الى ذلك - 00:18:52

قال حدثنا سليمان ابن حرب الازدي الواشحي وهو ثقة جليل ثقة سبت فقيهت في اربعة وعشرين ومئتين. قال حدثنا شعبة بن
الحجاج العتكفي مولاهم الواسط ثم البشر الامام. شوف في عام ستين ومئة. قال عن الاسود بن قيس وهو ثقة - 00:19:13

قال عن سعيد بن عمرو يعني بن سعيد بن العاصي القرشي الاموي وهو ثقة عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية - 00:19:38

هذا باعتبار حال الامة في اولها كانت امة امية لا يقرأون ولا يكتبون. وانما يعتمدون على الحفظ نعم والمشاهدة ثم بحمد الله عندما جاء الاسلام انتشر انتشار الكتابة والقراءة ان امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا - 00:19:59

وخنس سليمان اصبعه اي بن حرب في الثالثة يعني تسع وعشرين وثلاثين مرة تسعه وعشرين ومرة يكون ثلاثين نعم وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه الشیخان قال حدثنا سليمان ابن داود العتکي - 00:20:29

وهو الزهراني ابو الربيع وهو ثقة جليل. قال حدثنا حماد بن زيد الازدي الجھظی وھو العتق من الازد وحمداد بن زید الازدی الجھظی وھو امام توفي تسعه وسبعين ومتة قال حدثنا ایوب ابن ابی تمیم کیسان السخطیان البصیری - 00:20:55

نعم کان الحسن يقول هو سید شباب اهل البصرة توفي عام واحد وثلاثين ومتة قال عن نافع مولی عبد الله بن عمر وهو ثقة فقيه سبیت فی عام سبعة عشر ومتة عن ابن عمر رضي الله عنه ماتوا فی نهاية ثلاثة وسبعين او بدایة اربعة وسبعين - 00:21:21

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهر تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروه حتى نرى الھلال ولا تفطروا حتى تروه. ايضا لا نخرج الا بالرؤیة. فان غم عليکم هذا الامر الثاني السبب الثاني فاقدروا - 00:21:41

له ثلاثين يعني اکملوا العدة ان ما حصل فی ليلة الثلاثین رؤیة فانتم اکملوا العدة ثلاثین قال فکان ابن عمر اذا كان شعبان تسع وعشرين نظر له فان رؤی فذاک - 00:22:03

اذا رؤی الھلال واحد يصوم كما يصوم باقی المسلمين وان لم يرى ولم يحل دون منظره سحاب ولا قطر اصبح مفطرا لان نتبین ان هذا اليوم تکملة اي الثلاثین تکملة شعبان - 00:22:25

فان حال دون منظره سحاب او قطرة اصبح صائما ولعله يتأول قول قول الرسول عليه الصلاة والسلام فاقدروا له اي ضیقاوا عليه نعم. وذهب الى هذا هو هذا المشهور عند الحنابلة - 00:22:46

والقول الثاني عنهم کقول الجمهور اما برؤیة ليلة الثلاثین فيكون صبیحة هذه اللیلة هو الیوم الاول من الشھر واما بتکملة العدة اذا لم يرى والعمل على هذا عندنا بحمد الله نعم - 00:23:09

من عهد الشیخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله قال فان حال دون منظره سحاب او قطرة اصبح صائما قال فکان ابن عمر يفطر مع الناس ولا يأخذ بهذا الحساب - 00:23:34

يفطر مع الناس يعني الناس ما راح يصومون هو راح يصوم فهم ان كان تسعه وعشرين رأى والھلال هلال شوال افطر وافطر معهم ان لم يروا کملوا الثلاثین کمل معهم - 00:23:56

نعم ففيما يظهر يعني بأنه اراد ان يحتاط والله اعلم کانه اراد ان يحتاط فاقدروا له يعني قد يكون غيره هم الذين تأولوا للتضیيق كالحنابلة نعم ضیقاوا عليه نعم فكانه هنا يعني يريد ان - 00:24:16

يحتاطا لصيامه نعم وهذا اسناد صحيح قال حدثنا حمید بن مسدة الباهل البصیری وهو ثقة توفي خمسة واربعین ومتین اجدع اربعین ومائین. قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجید الثقیی البصیری. توفي اربعة وتسعین ومتة وهو ثقة جليل - 00:24:40

قال حدثني ایوب ابن ابی تمیمہ السابق قال كتب عمر بن عبد العزیز رحمه الله الى اهل البصرة عمر تولی الخلافة عام تسعه وتسعین توفي عام اثنین ومتة وهو من التابعین رضي الله عنه ورحمه - 00:25:16

والحقه بعض اهل العلم بالخلفاء الراشدين لان الخلافة كانت على منهاج النبوة قال كتب الى اهل البصرة بلغنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:40

قال وزاد وان احسن ما يقدر له اذا رأينا هلال شعبان لکذا وكذا فالصوم ان شاء الله لکذا وكذا. الا ان تروا الھلال قبل ذلك يعني فالصوم لکذا وكذا يعني في تکملة ماذا؟ العدة بدلیل انه قال الا ان تروا الھلال قبل ذلك - 00:26:00

ليلة الثلاثین نعم معادا سناد صحيح الى عمر بن عبد العزیز قال حدثنا احمد بن منیع وهو البغوي ثقة حافظ توفي عام اربعة واربعین

ومائتين قال حدثنا ابن ابي زائدة - 00:26:26

يحيى بن زكريا بن ابي زائدة الحمداني الوادعي وهو ثقة جليل قال عن عيسى ابن دينار نعم وعيسى ليس به بأس قال انا بي وهو ليس بالمشهور لم يسوق الا ابن حبان - 00:26:50

قال عن عمرو بن الحارث بن ابي ضرار وهو من كبار التابعين وهو ثقة. قال عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما صمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم تسعوا وعشرين اكثر مما صمنا معه ثلاثة - 00:27:17

نعم وهذا نعم هذا الاسناد صالح من اجل عيسى ليس من اجل والد عيسى دينار ليس بالمشهور في بعضهم نعم الصحابة نعم قال حدثنا مسدد وهو ابن مسوده ابن مسربيل ابن مستورد اللاد البصري ثقة حافظ توفي عام تسعه عفوا ثمانية وعشرين ومئتين -

00:27:41

ان يزيد بن زبير البصري ووثيقة تبدو في عام اتنين وثمانين ومئة. حدثهم قال حدثنا خالد الحدة. خالد بن مهران الحد ابو المنازل البصري ووثيقة مشهور عن عبدالرحمن بن ابي بكر وهو ثقة - 00:28:09

قال عن ابيه ابو بكر السقفي نفيق سمي يا كنية بابي بكر لانه نزل من حسن الطائف ببكرة بجبل بالبكرة قال عن النبي عن ابيه ابو بكر الثقفي نفيق عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهرا عيد لا - 00:28:33

اینقسان رمضان وذو الحجة وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشیخان نعم شهر عید لا ینقسان اختلف في تأویل ذلك فقیل لا ینقسان يعني ان كان عید ان كان رمضان تسعه وعشرين - 00:29:00

فراح يكون ذي الحجة ماذا؟ ثلاثة او بالعكس وقیل لا ینقسان نعم في سنة واحدة والصواب لا ینقسان حتى لو كان تسعوا وعشرين لا ینقسان يعني من حيث الناحية المعنوية - 00:29:29

فالاجر ماذا نعم كامل وتم. نعم وکأن الاحسن ان لا نقول ان الشهوة ناقص نعم قال باب اذا اخطأ القوم الھلال اي ما الحكم في هذه الحالة قال حدثنا محمد بن عبید - 00:29:52

البصري وهو ثقة خدع قال حدثنا حماد بن زيد البصري قال في حديث ایوب ابن ابي تميمة عن محمد بن المنكدر ابن الهدي والقرشي التیمی المدنی ووثيقة مشهور شوف يا عم واحد وثلاثين ومئة عن ابی هریرة رضي الله عنه ذکرا النبي صلی الله علیه وسلم فیه قال - 00:30:22

وفطرکم يوم تفطرون واضحاکم يوم تضھون يعني معندناش فطرکم يوم تفطرون مع الناس ما اشتھر عند الناس واضحاکم يوما تضھون اي مع الناس. وكل عرفة موقف وكل من حول عرفة كلها موقف - 00:30:53

سواء وقفت بالوسط او في الطرف وكل من منحني يذبح فيها وكل فجاج مكة منحر ايضا طرق مكة وكل جمع موقف اي مزدلفة نعم وهذا طبعا منقطع ابن المنتظر لم يسمع من ابی هریرة - 00:31:22

وقد جاء من طرق اخرى جاء من طريق وواد تقبدي من طريق عبد الله بن جعفر عن عثمان بن محمد الاخنسي عن سعيد المقبری عن ابی هریرة وقال حسن غریب وهذا لا یصح ايضا - 00:31:54

ورواه الترمذی في علله عن يحيى بن موسى عن يحيى بن يمان عن معاذ عن ابن المنكدر عن عائشة وابن المنكدر لم یسمع من عائشة واخرجه عبد الرزاق عن معاذ عن ابن المنكدر به - 00:32:18

وله شواهد وهذا هو الاصل الفطر يوم يفطر الناس والاضحی يوم يضحي الناس. فعلم من هذا ان من رأى الھلال وردت شهادته انها ذا نعم لا یجب عليها الصيام كما انه لا یفطر - 00:32:41

نعم كما انه لا یفطر في يعني في شوال يعني رأى الھلال وردة شهادة ليلة الثلاثين من رمضان فعليه ان یصوم اليوم الذي بعده لانه یکيف يقول انا یقول اليوم عید هو لنفسه والناس کلهم ماذا؟ صائمون یقولون اليوم الثلاثين - 00:33:04

اليوم الثلاثين فكيف نعم فالاصل ان المسلمين یكونون مع بعض سوا. نعم ولعل نقف عند هنا ادعوا بالله تعالى التوفيق يا کريم وهذا طبعا خطأ قال حدثنا محمد ابن عمر المقرئ قال حدثنا اسحاق بن عيسى قال حدثنا حماد بن زيد عن ایوب عن محمد بن سوبین -

00:33:30

عن أبي هريرة بدل ابن المنكذب وهذا خطأ محمد ابن عمر لا يعرف. هم - 00:33:57